



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الأصول المنيفة للإمام أبي حنيفة

المؤلف

أحمد بن حسن بن يوسف (البياضي)

اصول ابي حنيفة
الكامل الدين رضي
الله عنه

مكتبة الفقه العرفي
دروس علي بن ابي طالب
غفر الله

٢ وقع هذا الكتاب اسماعيل جليلي جدك
علي طلبت العلم بالقلعة ثم بمصر وجعل مقرا
مسجد الحصار وبالله تعالى الشواهد السجدة
من بدله بعلمه ما اسمه فان ما اسمه عليه
الذي بيد لونه

٢٩٢
٥٢٦٦
نولم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
أما بعد الحمد لله على فضاله والصلوة والسلام على سيدنا محمد
 وآله **فهذا** ما سئلت جمعه وترتيبه وتهذيبه عن المكررات
 وتقريبه من الأصول المنيفة للإمام أبي حنيفة **جمعها** من نصوص
 كتبه التي أملاها على أصحابه من الفقه الأكبر والرسالة والفقه
 الأيسر وكتاب العالم والوصية برواية الأئمة حماد بن أبي حنيفة
 وأبي يوسف الأنصاري وأبي مطيع الحكم بن عبد الله النخعي وأبي مقار
 حفص بن مسلم السمرقندي والحقت بها عشرين مسألة كلامية من
 رواية الأئمة وأربعين حديثا اعتقاديًا من مسانيد العلية
 ورتبها على قدرتها وثلاثة أبواب وخاتمة وهي لجميع الأصول
 حاوية **قال** في كتاب العالم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
 العالمين وصلى الله على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى
 عباد الله الصالحين **المقدم** **قال** في الفقه الأيسر لحلم
 أن الفقه في الدين أفضل من الفقه في الأحكام والفقه معرفة
 النفس ما لها وما عليها وما يتعلق منها بالاعتقادات وهو
 الفقه الأكبر ولأن يتفقه الرجل كيف يعبد ربه خير له من أن
 يجمع العلم الكثير **وقال** في كتاب العالم والعمل تتبع للعلم كما
 أن الأعضا تتبع للبصر فالعلم مع العمل اليسير انفع من العمل الكثير
 مع الجهل ولذلك قال الله تعالى قل إنما يستوى الذين يعملون والذين
 لا يعملون أنما يتذكروا ولو الأبواب **وقال** في الفقه الأيسر وأفضل

الفقه أن يتعلم الرجل الإيمان بالله تعالى في الشرايع والتسنن والحدود
 واختلاف الأئمة **وقال** في كتاب العالم وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 إنما يدخلوا فيه لأن مثلهم ليقوم ليس يحضرهم من يقائلهم فلا يكلفون
 السلاح ونحن قد ابتلينا بمن يطعن علينا ويستحل الدم منا فلا يسعنا
 أن لا نعلم من المخطئ منا والمصيب وأن لا ندين عن أنفسنا وحرماننا
 فبدأت بقلوبنا من يقائلنا فلا بد لنا من السلاح من أن الرجل إذا كف
 لسانه عن الكلام فيما اختلف فيه الناس وقد سمع ذلك لم يطق أن يكف
 قلبه لأنه لا بد للقلب من أن يكره أحدا لأميرين أو لأميرين جميعًا فأما
 أن يجهما جميعًا وإنما مختلفان فهذا لا يكون وإذا ما لال القلب إلى
 الجور احتياهم له وكان منهم وإذا ما لال الحق وعرف أهله كان لهم وليًا
 وإذا لم تعرف المخطئ من المصيب لا يضرك في حصلة ويضرك بعد في
 خصا غير واحدة فاما الحفلة التي لا تضرك فانها إنك لا تؤخذ
 بعمل المخطئ وأما الحفلة التي تضرك فواحدة منها اسم الجهالة يقع
 عليك لأنك لا تعرف الخطأ من الصواب ومن وصف عدلا لم يعلم جور
 من يخالفه فانه جامد بالجور والعدول الثانية عسى أن يتزكك من
 الشهامة ما تزكك غيرك ولا تدرى ما المخرج منها لأنك لا تدرى مصيب
 انتقام مخطئ فلا تخرج عنها والثالثة لا تدرى من يجب في الله ومن
 يبغيض في الله لأنك لا تدرى المخطئ من المصيب **وقال** في الرسالة
 وأعلم أن انصافًا علمتم وما تعلمون الناس السنة وانت ينبغي
 لك أن تعرف من أهلنا الذي ينبغي أن يتعلم منه ويعلم ولعمري
 ما في شئ باعد من الله عذر لأهله ولا فيما أحدث الناس وأبدعوا
 أمر يبتدئ به ولا الأمر إلا ما جاء به القرآن ودعى إليه محمد صلى الله
 عليه وسلم وكان عليه أصحابه رضي الله تعالى عنهم حتى تقروا الناس
 وأما ما سوى ذلك فمبتدع ومحدث **وقال** في رواية أبي بصير
 المروزي فما أحدث الناس من الكلام في الاعتراض والاختصاص فإتالات

الفلاسفة عليك بالاثرو طريقة السلف واياك وكل محدثة فانها
بدعة **وقال** في لفقه الابطسط وحدثني حماد عن ابراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من احدث حدثا في الاسلام فقد هلك ومن ابتدع بدعة
فقد ضل ومن ضل في النار **وحدثنا** حماد عن ابراهيم عن
ابن مسعود انه كان يقول ان شر الامور محدثا ثانيا وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار **وروي** عن ابي مريم
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
افترقت بنوا اسرائيل اثنين وسبعين فرقة وستفترق امتي
ثلاثا وسبعين فرقة كلهم في النار الا السواد الاعظم **وروي**
عن ميمون بن مهران عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني قال فاذهب فتعلم القرآن
ثلاثا ثم قال انه في الرابعة اقبل الحق ممن جاءه به حبيبا
كان اربغيا وتعلم القرآن وما معه حيث مال **الباب**
الاول في معرفة الله والايان الاجمالي به **قال**
في لفقه الابطسط **حدثني** علقمة بن مرثد عن يحيى بن يعمر عن
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال كنت الى جنب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل حسن اللثة متعظا
نحسبه من رجال البادية فتخطى رقابا للناس فوقف بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الايمان
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتوكل
بملائكته وكتبه ورسله ولقائه واليوم الآخر والقدر خيره
وشره من الله تعالى قال صدقت فتعجبنا من تصديقه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع جهل اهل البادية فقال يا رسول الله
ما شرائع الاسلام فقال اقام الصلوة وايتا الزكاة وصوم

شهر

شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ولا اعتسلا
من الجنابة فقال صدقت فتعجبنا لتصديقه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانه يعلمه فقال يا رسول الله وما الاحسان
قال ان تعماله كانت تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فقال
صدقت قال فاذا فعلت ذلك فانا بحسن قال نعم فقال صدقت
فقال يا رسول الله متى الساعة فقال لا اعلم الا الله تعالى فقال ان
ولكن لهما اشراط فهي من الخس التي استأثر الله تعالى بها فقال ان
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما
تدري نفس ماذا الاكسب غدا وما تدري نفس باي اهل تموت ان
الله عليهم خبير فقال صدقت ثم قفي فلما توسط الناس لحريرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا جبريل انا لم ليغلكم دينكم
وقال في رواية الحاكم والحضكفي **وحدثني** به حماد عن ابراهيم عن
علقمة عن ابن مسعود قال في لفقه الاكبر فاعلم ان اصل النبوة
وما يصح الاعتقاد عليه يجبان لقول امنت بالله واليوم الآخر
وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره
وشره من الله تعالى **وقال** في لفقه الابطسط لم يفوض الله
الاعمال الى احد والناس صابرون الى ما خلقوا له والى ما جرت
به المقادير وان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك لم يكن
ليصيبك والحساب والميزان والجنة والنار حق كله فاذا
استيقن بهذا احدث فقد اقر بحملة الاسلام وهو مؤمن ولو
اقر بحملة الاسلام في ارض الترك ولا يعلم شيئا من الغرائب
والشرائع والكتاب ولا يقرب بشي منها الا انه مقرب الله تعالى
وبا الايمان فهو مؤمن **وقال** في رواية ابي يوسف ومحمد ولو لم
يبعث الله تعالى للناس رسولا لوجب عليهم معرفته بعقولهم
ويعدرون في الشرائع الى قيام الساعة ولا عذر لاحد في الجهل بحملته

لما يرى من خلق السموات والارض وخلق نفسه وغيره **وقال**
 في رواية ابو يوسف وكايجيل العقل في سنيته مشحونة بالاجال
 لتوشتها في لجة البحر امواج متلاطمة ورياح مختلفة ان تجرى
 مستوية وليس لصغيرها ويقود ما فكذلك يستحيل قيامه
 هذا العالم على اختلاف احواله وتغير اموره واعماله من غير
 صانع ومحدث وحافظ وكذلك خروج الجنين من بطن امه
 بصورة حسنة ليس من نجم ولا طبع بل من تقدير صانع حكيم
 فالعالم يتغير من حال الى حال والتغير لا بد له من مغير فدل
 تغيره على وجود مغير له غالب هو الصانع كوجود بنا مشيه
 في عرصه بعد ان لم يكن يدل على وجود بان بناه **وقال** في
 كتابه لعالم ويعرف الرسول من قبل الله تعالى لان الرسول
 وان كالتوايدعوا الى الله لم يكن احد يعلم بان الذي يقول
 الرسول حق حتى يقذف الله في قلبه التصديق والعلم بالرسول
 ولذلك قال الله تعالى انك لاتتدي من لحيبت ولكن الله
 يهدي من يشاء ولو كانت معرفة الله من قبل الرسول لكان
 المنفعة على الناس في معرفة الله من قبل الرسول لان الله
 ولكن المنفعة من الله على الرسول في معرفة الرب تعالى والمنفعة
 لله على الناس بما عرفهم الله من التصديق بالرسول ولذلك
 لا ينبغي لاحد ان يقول ان الله يعرف من قبل الرسول بل ينبغي
 ان يتوكل العبد لا يعرف شيئا من الخبر الا من قبل الله تعالى
وقال في الفقه الاكبر واذا اشكل على الانسان شئ من دقائق
 علم التوحيد فانه ينبغي له ان يعتقد في الحالم ما هو الصواب
 عند الله تعالى الى ان يجد عالما فيسأله ولا يسعه تاخير
 الطلب ولا يعذر بالتوقف فيه ويكفر ان وقف **الباب**
الثاني في الصفات الذاتية وما يرجع اليها

قال في الفقه الاكبر والله تعالى واحد لا من طريق العدد ولكن
 من طريق انه لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا جسم
 ولا عرض ولا حد له ولا ضد له ولا بدل له ولا مثل له لا يشبهه
 شيئا من خلقه ولا يشبهه شئ من خلقه وهو شئ لا كالاشياء ومعنى
 الشئ الثابت **فصل قال** في الفقه الاكبر والله لم يزل ولا يزال
 باسمايه وصفاته لم يحدث له صفة ولا اسم وصفاته كلها خلق
 صفات مخلوقين وهي الحيوة والعلم والارادة والقدر
 والسمع والبصر والكلام **وقال** في الوصية لامر ولا غيره
وقال في الفقه الاكبر كان الله تعالى عالما في الارزاق الاشياء
 قبل كونها وخالق الاشياء لا من شئ ويعلم لا يعلمنا يعلم المعدوم
 في حال عدمه معدوما ويعلم انه كيف يكون اذا اوجده ويعلم
 الموجود في حال وجوده موجودا ويعلم انه كيف يكون فناؤه ويعلم
 الله القائم في حال قيامه قائما فاذا اعد فقد عدله قاعدا في
 حال فعوده من غير ان يتغير علمه او يحدث له علم لم يزل ولا يزال
 عالما بعلمه والعلم صفته في الارزاق ويقدر لا يقدرتنا لم يزل
 ولا يزال قادرا بقدرته صفته في الارزاق **وقال** في الفقه
 الاكبر ويقال للتدري ارايت لو نشأ الله ان يخلق الخلق كلهم
 مطيعين مثل الملائكة ما كان قادرا فان قال لا فقد وصف
 الله تعالى بغير ما وصف به نفسه لقوله تعالى وهو القاهر
 فوق عباده وقوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم
 عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم وان قال قادر يقال له
 ارايت لو نشأ الله ان يكون ابليس مثل جبريل في الطاعة اما لا
 قادرا فان قال لا فقد ترك قوله ووصفه تعالى بغير صفته
وقال في الفقه الاكبر ويرى لا يرى الاشياء ويسمع لا سمعنا
 ويكلم لا تكلمنا نحن تكلم بالالات من الخارج والحروف والله متكلم

بلا الة ولا حرف وصفاته في الازل غير محدثة ولا مخلوقة والتغير
والاختلاف والاحوال تحدث في المخلوقين ومن قال انها محدثة
او مخلوقة او توقفت فيها اوشك فيها فهو كافر **وقال في رواية**
ابي يوسف ولا ينبغي لاحد ان ينطق في الله بشئ من ذاته ولكن
يصفه بما وصف نفسه ولا يقول فيه برايه شيا تبارك الله
رب العالمين **فصل** قال في الفقه الا بسط والله شيئا لشيئ
شا للمؤمنين الايمان والامثال الخير والخير وشا للكافرين
الكفر والمعاصي المعصية وامر الكافرين بالاسلام وشا
لهم قبل ان يخلقهم ان يكونوا كفارا ضللا وقد ربا المشيئة
وشا يعلم وسبقت مشيئة امره **وقال** في رواية محمد
والامر امران امر الكينونة اذا امر شيئا كان وامر الوحي
وموليس من ارادته وليس ارادته من امره وتصديق ذلك
قول ابراهيم لابنه اني ارى في المنام اذ يحك فانظر ماذا امر
قال يا ابت تغافلما توامر سجدي ان شا الله من الصابرين ولم
يقبل سجدي في صابرا من غير ان شا الله فكان ذلك امره تعالى
ولم يكن من ارادته تعالى في **وقال** في الفقه الا بسط
ومن عمل بمشيئة الله وطاعته وبما امر به فقد عمل برضا
وعدله ومن عمل بمشيئة الله وبغير ما امر به فلم يعمل برضا
لكن عمل بمعصيته ومعصيته غير رضاه وتعدب الله العباد
على ما لا يرضى لانهم يعذبهم على الكفر والمعاصي ولا يرضى به
ولكن يرضى ان يعذبهم ويبتقم منهم بتركهم الطاعة والخدم
بالمعصية ويعذبهم على ما يشاء لهم لانه يعذبهم على الكفر ورضى
ان يخلق الكفر ولم يرض الكفر بعينه قال الله تعالى ولا يرضى
لعباده الكفر بشئ لهم ولا يرضى به لانه خلق ابليس وكذلك
للخمر والخمرير ورضى ان يخلق من لم يرض لنفسه لانه لو رضى

الخمر يعينها كان من شربها فقد شرب ما رضى الله تعالى ولكن لا يرضى
للخمر ولا الكفر ولا ابليس ولا افعاله وامر الله بشئ ولم يشا خلقه وشا
شيئا ولم يامر به خلقه امر الكافر بالاسلام ولم يشا الكفر
لذلك ولم يامر به ورضى الله شيئا ولم يامر به كالعبادات النافلة
وبما امر الله بشئ ولم يرض به لانه كل شئ امر به فقد رضى به **وقال**
في رواية محمد ولا يستطيع احد ان يجري في ملك الله ما لم يقض
واذا اراد من عبده ان يكفر لا يقا لاسا وظلم لانه انما يقال لمن
خالف ما امره وقد عرف عباده ما طلب منهم من الايمان به
فصل قال في الفقه الاكبر والوصية والقزان كلام الله تعالى
غير مخلوق ووحيه وتنزيله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وموصفته على التحقيق مكتوب في المصاحف مقرؤا باللسنة
محفوظ في الصدور غير حال فيته والحبر والكاعد والكتابة والقلم
مخلوقة لانها افعال للعباد فمن قال بان كلام الله مخلوق فهو
كافر بالله العظيم والحروف والكلمات والايات دلالات القران
لحاجة العباد اليها والله تعالى معبود لا يزال عما كان وكلامه
تعالى مقرور ومحفوظ من غير مزائلة عنه وما ذكر الله تعالى
عن موسى عليه السلام وغيره وفرعون وابليس فان ذلك كلام
الله تعالى لخبر اعنهم وان كلام موسى وغيره من المخلوقين مخلوق
وكلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه مفهوم هذه الاشياء وكان
الله تعالى متكلاما ولم يكن كلم موسى وسمع موسى كلام الله كما في قوله
تعالى وكلم الله موسى تكليما كلم موسى بكلامه الذي موله صفة في الازل
وقال في كتاب لغام وخصه بكلامه اياه حيث لم يجعل
بينه وبين موسى رسولا **وقال** في الفقه الاكبر وايات القران
في معنى الكلام كلها مستوية في الفضيلة الا ان بعضها فضيلة
الذكر وفضيلة المذكور مثل آية الكرسي لان المذكور فيها جلال

الله تعالى وعظمته وصفاته فاجتمعت فضيلتك فضيلة الذكر
 وفضيلة المذكور واما في قصة الكفار فضيلة الذكر بحسب
 وليس للمذكور فضيلة وهم الكفار وكذلك الاسماء والصفات
 كلها مستوية في العظم والفضل لا تفاوت بينها **فصل قال**
 في الفقه الاكبر وله تعالى يد ووجه ونفس بلا كيف كما ذكر الله
 تعالى في القرآن وعضبه ورضاه وقضاؤه وقدره من صفاته
 بلا كيف ولا يقال غضبه عقوبته ورضاه ثوابه **وقال** في الوصية
 وانه على العرش استوى من غير ان يكون له حاجة واستقرار
 عليه **وقال** في الفقه الاكبر وكل شيء ذكره الخلد الفارسي
 من صفات الباري تعالى تجايز القوائم ذكر اليد يجوز الفاعل
 ويجوز ان يقال برزوي خداه بلا تشبيه لا يوصف الله تعالى
 بصفات المخلوقين ولا يقال ان يده قدرته ونعمته لان فيه
 ابطال للصفة وموتوالامل لقدروا الاعتزال ولكن يده
 صفة بلا كيف **وقال** في الفقه الايسر يد الله فوق
 ايديهم ليست كايدي خلقه ليست بجارحة وموخالق لا يدرك
 وجهه ليس كوجه خلقه وهو خالق كل لوجه ونفسه ليست
 كنفس خلقه وهو خالق كل النفوس ليس كمثل شئ وهو السميع
 البصير **وقال** في الوصية وهو حافظ العرش غير العرش
 من غير احتياج فلو كان محتاجا اليه لما قدر على ايجاد العالم
 وتدبيره وحفظه كالمخلوقين ولو كان في مكانه محتاجا اليه
 لما توسل لقراره فخلق العرش ان كان الله تعالى الله عن
 ذلك علوا كبيرا **وقال** في الفقه الايسر كان الله ولا
 مكان وكان قبل ان يخلق الخلق كان ولم يكن ابن ولا خلق ولا
 شئ وهو خالق كل شئ وانه تعالى يدعى من اعلى لا من اسفل لان
 الاسفل ليس من صفات ربوبية والا لومية في شئ وعليه

ماورد في الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بامة سودا
 فقال لرجب على عتق رقبة مؤمنة فتجزي هذه فقال لها النبي
 صلى الله عليه وسلم مؤمنة انت قالت نعم فقال ابن الله فاشاكت
 الى السماء فقال لعتقها فانها مؤمنة فن قال لا اعرف رب في السماء
 ثم في الارض فهو كما من قال انه على العرش استوى والعرش
 اتى السماء في الارض **فصل قال** في الوصية والفقه الاكبر
 ولقاه الله تعالى لامل الجنة حق بلا كيفية ولا تشبيه ولا جهة
 يراه المؤمنون وهم في الجنة باعين رؤسهم ولا يكون بينه وبين
 خلقه مسافة **قال** في رواية المحض كفى **حدثني** اسمعيل بن
 ابي خالد عن قيس بن ابي حازم الجعفي عن جرير بن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال استترون رءسكم كما ترون هذا القمر ليلة
 البدر لانضامون في رويته **وقال** في الفقه الاكبر ليس
 قرب الله ولا بعد من طريق طول المسافة وقصرها ولا على معنى
 الكرامة والاهوان والمطيع قريب منه تعالى بلا كيف والعاص
 بعيد منه بلا كيف القرب والاقبال يقع على المناجى وكذا اجوان
 تعالى لا الجنة والوقوف بين يديه والرؤية بلا كيف **الباب**

الثالث في الصفات الفعلية وما يرجع اليها

قال في الفقه الاكبر فالنعليته التخليق والانشاء
 والابداع والاصنع وغير ذلك واقته تعالى لم ير عا لقا بتخليقه
 والتخليق صفة في الازك وفاعلا به والفعل صفة في الازك
 فكان الله خالقا قبل ان يتخلق ورازقا قبل ان يرزق وفعاله
 صفة في الازك والفاعل هو الله وفعل الله غير مخلوق والفعل
 مخلوق **فصل قال** في الفقه الاكبر والله متفضل على عباده
 وعادل على عباده يعطي اضعاف ما يستوجب له بعد تفضل الله
 تعالى وقد يعاقب العبد على الذنب عدلامنه وقد يعفون



فضل الله ويهدي من يشاء فضلا منه ويضل من يشاء عدلا منه
 وأضلاله خذلانه ونفسه الخذلان أن لا يوفق العبد على ما
 يرضاه عنه وموعده لمنه ربي عقوبة المخذول على المعصية
وقال في الفقه الأيسر والله العني لا يظلم الله عن احتياج
 من العباد شيئا إنما هم يطلبون منه وحق الله عليهم أن يعبدوا
 ولا يتركوا به شيئا فإذا فعلوا ذلك فحقهم عليه أن يغفر لهم
 عليه **وقال** في رواية محمد بن عطاء بن أبي رباح لو عذب
 الله أهل سمواته وأهل أرضه لعذابهم وموعظهم لم يسأل
 ذلهم على الطاعة والمهم ما يصيرهم عليها أما مدة نعمته
 أنعم الله تعالى بها عليهم فلو طاب لهم بشكر هذه النعم ما قدروا
 عليها وقصروا وكان له أن يعذبهم بتقصير الشكر وموعظهم
 لهم **وقال** في الفقه الأكبر خلق الخلق سلبا من الكفر والإلحاد
 ثم خاطبهم وأمرهم ونهاهم ف كفر من كفر بفعله وانكاره ومحوه
 وموتخه لأن الله تعالى آياه وأمن من آمن بفعله وأقراره
 وتصديقه كذلك بتوفيق الله آياه ونصرتة له ولا يجوز أن
 تقول يسلب الله الإيمان من عبده مومن قهرا ولكن العبد يدع
 الإيمان فإذا انزك فخيذ يد يسلب منه الشيطان **فصل**
قال في الوصية والله خالق العباد ورزقهم ومبيتهم لقوله
 تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم **وقال** في رواية
 البخاري والخوارزمي **حدثني** يزيد بن عبد الرحمن الأودي عن عبد
 الله بن مسعود عن النبي عليه الصلوة والسلام أنه قال تكون
 النطفة أربعين ليلة ثم تكون مضغفة أربعين ليلة ثم يبدئها
 الله تعالى خلقا فيقول الملك أي رب أذكر أم أنثى أسعيد أم شقي
 ما أجله ما رزقته ما انزعه فيكتب ما يريد الله به فالسعيد
 من وعظ بنعيمه والشقي من شقى في بطن أمه فنيا ولما روى ثوبان

رضي

رضي الله تعالى عنه عنه عليه الصلوة والسلام أنه قال لا يراد في العمر إلا
 البر ولا يراد القدر إلا الدما وأن العبد يجور الرزق بالذنوب يصيبه
وقال في الوصية والكسب وجمع المال من الحلال الخلال جميع
 المال من الحرام حرام **فصل** قال في الوصية والاستطاعة مع
 الفعل وقال في الفقه الأيسر والتي يعانها العبد المعصية هي
 بعينها تفضل لأن يعمل بالطاعة **وقال** في الوصية فليس قبل
 الفعل ولا بعده لأنه لو كان قبل الفعل فكان العبد مستغنيا
 عن الله وقت الحاجة وهذا خلاف حكم النص لقوله تعالى والله
 العني وأنتم الفقراء والله خالق الخلق ولم يكن لهم طاقة لأنهم
 صنعوا عاجزون ولو كان بعد الفعل لكان من المحال لأنه
 حصول بلا استطاعة وطاقة **وقال** في رواية أبي يوسف
 ابن خالد السبتي والله لا يكلف العباد ما لا يطيقون ولا أراد
 منهم ما لا يعلمون ولا يعاقبهم بما لم يكن منهم أن يعرثوا الله
 يعلم بما نحن فيه **وقال** في الفقه الأكبر يعلم من يكفر
 في حال كفره كافرًا وإذا آمن بعد ذلك علمه مؤمنا في حال إيمانه
 واجبه **فصل** قال في الوصية والعبد مع أعماله وأقراره
 ومعرفة مخلوق فلما كان العبد مخلوقا فإلى أن تكون أفعاله
 مخلوقة **وقال** في الفقه الأكبر ولم يجبر احد من خلقه
 على الكفر ولا على الإيمان ولا خلقه مؤمنا ولا كافرًا ولكن
 خلقهم أشخاصا والإيمان والكفر فعل العباد وجميع أفعالهم
 العباد من الحركة والسكون كسبهم على الحقيقة والله خالقها
 قال في رواية أبي يوسف بن خالد السبتي وعبد الكريم الجرجاني
 وذلك موافق لنقولنا لا متوسطا بين القولين أي قال
 قلت مع كذا قال محمد بن علي رضي الله تعالى عنه لا جبر ولا تفويض
 ولا تسليط **وقال** في الفقه الأيسر والعبد معاقب في صفة

الاستطاعة التي احدها الله فيته وامر بان يستعملها في الطاعة
 دون المعصية **وقال** في الوصية والاعمال ثلاثة فريضة
 وفضيلة ومعصية فالفرصة بامر الله تعالى ومشيئته ومحبته
 ورضائه وقضائه وقدره وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته
 في اللوح المحفوظ والفضيلة ليست بامر الله تعالى ولكن
 بمشيئته ومحبته ورضائه وقدره وحكمه وعلمه وتوفيقه و
 تخليقه وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامر
 الله تعالى ولكن بمشيئته ولا محبته وقضائه لا برضاه وتيقده
 لا بتوفيقه وبجذالته وبعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ فتعد
 الخير والشركه من الله تعالى **وقال** في الفقه الاكبر قد ز
 الاشياء وقضاهما ولا يكون في الدنيا والاخرة شئ الا بمشيئته
 وعلمه وقضائه وقدره **قال** في رواية ابي يوسف لقوله
 تعالى ناكل شئ خلقناهم بقدر قابلي في العالم شئ الا بامور
 فيه **وقال** في الفقه الاوسط قال تعالى منهم من مدى
 الله ومنهم من حقت عليه الصلاة **وقال** يضل من يشاء ويهدى
 من يشاء **وقال** ولو اننا نزلنا اليهم للملايكة وكلمهم المنزى وحسنا
 عليهم كل شئ قبل انما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله **وقال**
 تعالى ولو شار ربك لامن من في الارض كلهم جميعا **وقال** تعالى
 وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله **وقال** تعالى ولو شاء
 ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم
 ربك ولذلك خلقهم **وقال** تعالى وما نشاءون الا ان يشاء الله
 ان يحقدهم الله **وقال** شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعوي
 فيهما الا ان يشاء الله ربنا **وقال** نوح عليه السلام ولا ينفعكم
 نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم **وقال** تعالى
 انا فتنا قومك من بعدك **وقال** تعالى لنصرف عنه السوء والفحشا

انه

انه من عبادنا المخلصين **وحدثنا** حماد عن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه نطفة اربعين
 يوما ثم علقه مثل ذلك ثم مضغه مثل ذلك ثم بيعت الله تعالى
 اليه ملكا يكتب عليه رزقه واجله وشقيته ام سعيد والذكي
 لا اله غيره ان الرجل ليعمل بعمل المثل النار حتى ما يكون بينه
 وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل من اعمال
 المثل الجنة فيموت فيدخلها **وقال** في رواة محمد والحارثي والاصمعي
وحدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال يحي قوم يقولون لا قدر فاذا القيتهم يوم فلا تسلموا
 عليهم وان مرضوا فلا تغدوهم وان ماتوا فلا تشهدوا واجنابهم
 فانهم شبيحة الرجال رجوس هذه الامة حقا على الله تعالى ان
 يلحقهم بهم **وحدثني** سفيان عن ابيه عبد الله بن عمر عن النبي عليه
 الصلوة والسلام انه قال لعن القدرية ما من بني بعثته
 الله قبلي الا حذر امته منهم ولعنهم **وحدثني** به علقمة بن
 مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عنه عليه الصلاة و
 السلام **وحدثنا** الهيثم عن عامر الشعبي عن علي بن ابي طالب
 رضي الله تعالى عنه انه خطب الناس على منبر الكوفة فقال
 ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيبر وشتره **وحدثني** موسى بن
 ابي كثير عن عمر بن عبد العزيز انه قال لاية القدر في كتاب الله
 تعالى علمها من شاء وجهلها من شاء ومضى قوله تعالى انكم وما
 تعبديون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون وقوله
 تعالى انكم وما تعبديون ما انتم عليه بقائتدين الا من هو
 صال الحليم **وقال** في الوصية فلوز عم احد ان تغدو بالخير
 والشكر من غير تعالي لصا ركافرا بالله تعالى وبطل توحيدك

قال الله تعالى وكل شي فعلوه في لزير وكل صغير وكبير مستطر
وقال في الفقه الاكبر كتبه في اللوح المحفوظ ولكن كتبه
 بالوصف لا بالحكم **وقال** في الوصية امر القلم بان يكتب قفا
 القلم ما ذا اكتب يارب فقال اكتب ما يوكاين الى يوم القبة
وقال في رواية محمد والحارثي والانساري **حدثني** ابو الزبير
 عن جابر عن عبد الله الانصاري ان سراقه بن مالك الانصاري
 قال يا رسول الله حدثنا عن ديننا كما نولدنا له ان عمل لشيء
 جرت به المقادير وجفت به الاقلام قال نعم لعمركم لعل فقال
 اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قل اقامنا من اعطى وانفق وصدق
 بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من تجمل واستغنى وكذب
 بالحسنى فسنيسره للعسرى **وحدثني** عبد العزيز بن رفيع
 عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عنه عليه الصلاة
 والسلام انه قال ما من نفس الا وقد كتبت الله مدخلها ومخرجها
 وما هي لا تية فقال الرجل من الانصار فنعيم لعمركم يا رسول
 الله قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما ائمة الشقا فيسرا
 لعمركم الشقا واما ائمة السعادة فيسروا لعمركم السقا
 فقال الانصاري لان حق العمل **وقال** في الفقه الايسر
 وان قال القدرى المشقة الى ان مشيت استت وان شئت
 لم او من قال الله تعالى فمن شا فليؤمن ومن شا فليكفر
 وقال تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى وقال
 تعالى وقضى ربك الانعبدوا الاياه وقال وما خلقت
 الجن والانس الا ليعبدون ولم يجبر عباده على ذنب ثم
 يعذبهم عليه ولوزنا او شرب او قذف تجرى الحد وعلية
 ولم يشا ان يفترى عليه والله سبحانه يقول هو ائمة التقوى
 وائمة المغفرة فهو ليس بائمة للكفر وغير مرید له يقال له

توله

توله تعالى فمن شا فليؤمن ومن شا فليكفر وعيد فتعد
 قال وما يدكرون الا ان يشا الله وقال يحول بين المرء وقبلة
 اى بين المؤمن والكافر وبين الكافر والايمان **وقوله** تعالى
 وانا نؤد فهمديناهم فاستحبوا العمى على الهدى اى بصراهم
 وبيتنا لهم **وقوله** تعالى وقضى ربك الانعبدوا الاياه
 اى امر ربك **وقوله** تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
 اى ليوحدوني **وقال** له مثل يطبق العبد لنفسه ضرا او نفعا
 فان قال الا انهم مجبورون في الضر والنفع ما خلا الطاعة
 والمحصية يقال له مثل خلق الله الشرفان قال نعم خرج
 من قوله وان قال لا كقر لقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق
 من شر ما خلق اخبر ان الله تعالى خلق الشر والحدود وتجري
 بامر الله تعالى لانه امر بالحد ود فلا يترك ما امر الله تعالى
 به ولانه لو قطع زيد غلامه كان بمشقة الله تعالى وذم
 الناس ولو اعنته حمدوه عليه وكلاما وجدا بمشقة الله تعالى
 وقد عمل بمشقة الله لكن من عمل بمشقة الله المعصية فانه
 ليس به رضى ولا عدل في فعله ويقال له الغزوة على الله من الكلام
 ام لا فان قال نعم يقال من نطق الكافر فان قال الله
 تعالى خصموا انفسهم لان الغزوة من المنطق ولو لم يشا الله
 لما انطقهم بها وما مل لما يشا من الطاعة وليس بائمة لما
 يشا من المعصية **وان** قال الرجل ان شا فاعل وان شا لم
 يفعل وان شا اكل وان شا لم ياكل **وان** شا شرب وان شا لم
 يشرب **يقال** له ما حكم الله على بنى اسرائيل ان يعبروا البحر
 وقد رعى فرعون الغرق فان قال نعم يقال له ملك يتبع
 من فرعون ان لا يسير في طلب موسى وان لا يغرقه وواصحابه
 فان قال نعم فتدكفر **وان** قال لا نفض قوله السابق **وقال**

في رواية محمد واقتضا على وجهين احدهما امر وحى والاخر
خلق فانه يقضى عليهم ويقد رلهم الكفر ولم يامرهم به بل نها
عنه وقال في رواية ابي يوسف واسد بن عمرو ويقال له ابراهيم
مثل علم الله في سابق علمه ان هذه الاشياء تكون على ما هي عليه
ام لا فان قال لا فقد كفر وان قال نعم قيل له ان اراد ان يكون
كاعلم او اراد ان يكون بخلاف ما علم فقد قال اراد ان يكون
كاعلم فقد اقر انه اراد من المؤمن الايمان ومن الكافر
الكفر وان قال بخلاف ما علم فقد جعل ربه متمنيا مستحسرا
لان من اراد ان لا يكون فكان او اراد ان يكون فلم يكن فهو
متمن مستحسر ومن وصف ربه متمنيا مستحسرا فهو كافر وقال
في الفقه الاكبر ولم يكفر بهذا المستدل لانه لم يرد الاية
وانما الخطا في تاويلها ولم يرد تنزيلها ولذا لا يكفر من قال
ان اصابني مصيبة امي مما ابتلاني الله بها ارمي مما اكتسبت
وليست امي مما ابتلاني الله بها لان الله تعالى قال وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم واي بذنوبكم وان اقدرت عليكم
الا انه اخطا في التاويل **فصل** قال في الفقه الاكبر والايات
للانبياء حق **وقال** في رواية النخعي والحواري **حدثني** الهيثم
ابن جبيرة اصبر في عن عامر الشعبي عن ابن مسعود رضي الله عنهم
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلققتين
وقال في الفقه الاكبر وخبر المعراج حق ومن رده فهو
مبتدع صال والانبيا صلوا الله عليهم كلهم منزومون عن
التغاير والكباير والكفر **ومحمد** صلى الله عليه وسلم جيبية
ورسوله ونبيته وصفية وثقبة لم يعبد الصنم ولم يشرك بالله
طرفه عين فقط ولم يركب صغيرة ولا كبيرة **وقال** في كتاب
العلم ولم يامر بشي من الله تعالى عنه ولم يقطع شيئا وصله الله

ولا وصف امرا وصف الله ذلك الامر بغير ما وصف به النبي
عليه الصلاة والسلام وكان موافقا لله تعالى في جميع الامور
لم يبتدع ولم يتقول على الله غير ما قال ولا كان من المتكلمين
ولذلك قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله لانه جعل
الرسول قائدا لجميع خلقه من الجن والانس واميتا على ذرايعه
وسننه ولذلك قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا **وقال** في الفقه الاكبر وقد كانت منهم ذرات
وخطايا **فصل** قال في كتابك لعلم والرسول صلوات الله عليهم
اجمعين لم يكونوا على اديان مختلفة ولم يكن كل منهم بامر نومه
بترك دين الرسول الذي كان قبله لان شرايعهم كانت كثيرة
مختلفة ولذلك قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شا الله ليجعلكم امة واحدة واوصاهم جميعا باقامة الدين
وموا التوحيد وان لا يتفرقوا فيه **وقال** تعالى وما ارسلنا
من قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
وقال تعالى لا تبدل الخلق الله ذلك الدين للقيم اي لا تبدل
الدين الله فالدين لم يبدل ولم يحول ولم يغير والشرايع قد بدلت
وعبرت لانه رب شي كان خلا لا لانا قد حرمة الله على الخزن
ورب امرا لله به اناسا ونهى عنه اخرين فالشرايع كثيرة
مختلفة والشرايع مبي لغرايض **فصل** قال في الفقه الاكبر
والكرامات للاوليا **واما** الذي يكون لاعدائه مثل ابليس
وذرعون والدجال **ما** روى في الاخبار ولا نسميتها ايات ولا
كرامات ولكن نسميتها فضلا حاجاتهم وذلك لان الله تعالى يقضى
حاجات اعدائه استدر ارجالهم وعقوبة عليهم فيفترون به
فيرادون طفينا وكفرا وذلك كله جائز **فصل** قال في الوصية
والايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان والافرار وحده

لا يكون ايمانا لانها لو كانت ايمانا لكان امل الكتاب كلهم
 مومنين . وقال تعالى في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين
 لكاذبون . وقال تعالى في حق اهل الكتاب الذين اتيناهم
 الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم **وقال** في كتاب لعالم
 فالايان موال تصديق والمعرفة واليقين والافتقار
 والاسلام بان يقربان الله تعالى ربه . ويتيقن بان الله
 ربه ويعرف بان الله ربه في هذه اشياء مختلفة ومعنا ما وجد
 موال ايمان والاسلام موال التسليم والانتقاد لامر الله تعالى
وقال في لفته الاكبر من طريق اللغة يفرق بين
 الايمان والاسلام . ولكن لا يكون ايمان بلا اسلام ولا
 اسلام بلا ايمان . ومما كالتصديق مع البطن . واما الدين فهو
 اسم واقع على كل من الايمان والاسلام والشرايع كلها .
وقال في الفقه الايسر ومشتقرا الايمان القلب
 وفروعه في الجسد **وقال** في كتاب لعالم والناس في التصديق
 على ثلاثة منازل منهم من يصدق بالله ومجا منه بقلبه
 ولسانه . ومنهم من يصدق بقلبه ويكذب بلسانه . ومنهم
 من يصدق بلسانه ويكذب بقلبه . فمن صدق بقلبه و
 لسانه فهو عند الله وعند الناس مؤمن . ومن صدق بقلبه
 وكذب بلسانه قد يكون عند الله مومنا وعند الناس كافرا .
 وذلك بان يكون الرجل مومنا بالله ويظهر الكفر بلسانه في حال
 التفتية فيسميه من لا يعرف كافرا . وهو عند الله مؤمن **وقال**
 في رواية ابو يوسف وان عرف الله وصدق به ومات قبل ان
 يقرب بلسانه مع امكانه فهو كافر لان الله تعالى جعل الايمان
 في كتابه بجراحة القلب واللسان ففك قولوا امنا بالله وما
 انزل اليينا الى قوله فان امنوا . مثل ما امنتم به فقد امنتموا

وقال

وقال تعالى والزهم كلمة التقوى . وقال تعالى وحجروا بها واستبقتهما
 انفسهم . وقال يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فلم يجعلهم مومنين مع استبقائهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله تغفلوا وقال يخرج
 من النار من قال لا اله الا الله فلم يجعل الفلاح والخروج من
 النار بالمعرفة دون القول . وقال في كتاب لعالم ومن صدق بلسانه
 وكذب بقلبه كان عند الله كافرا وعند الناس مؤمنا لان
 الناس لا يعلمون ما في قلبه وعليهم ان يسموه مومنا بما اظهروا
 لهم من الاقرار بهذه الشهادة وليس لهم ان ينكفوا علم الغائبات
 والله يسمي الناس مومنين وكفارا بما في القلوب ونحن نسميهم
 مومنين وكفارا بما يظهر لنا من السننهم من التصديق والتكذيب
 والزور والعبادة . ولذلك كان المسلمون يسمون المنافقين على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنين بما يظهر من لهم
 من الاقرار وهم عند الله كفار بما في قلوبهم من التكذيب
 والانكار . والكفر هو الانكار والجحود والتناقى اليوم هو
 التناقى الاول والكفر اليوم هو الكفر الاول كما ان الاسلام
 اليوم هو الاسلام الاول والتناقى الاول كما ان التكذيب
 والجحود بالقلب واطهار التصديق والافتقار باللسان .
 وكذلك هو اليوم فيمن كان وقد دعته الله تعالى في كتابه
 فقال اذا جاءك المنافقون قالوا اشهدنا انك لرَسُول الله فقال
 الله تعالى رد اعليهم وتكذيبا لهم والله يعلم انك لرَسُوله والله
 يشهد ان المنافقين لكاذبون . وليس تكذيبهم بان ما قالوا
 كذب ولكن انما كذبهم بانهم ليسوا في الافتقار والتصديق كما
 يظهرون بالسننهم وانما كلفنا ريبا ان نسمي الناس مومنين و
 نجهم ونبعضهم على ما يظهر لنا منهم والله اعلم بالسرائر وقد جمع
 الحجة والبراهين في انسان واحد يعمل صالحا وسيا فنتجها على العمل

الصالح وتكرهه على السيئ وهكذا امر الله الكافرين ان يكتبوا ما يطلبونهم من الناس وليسوا من القلوب بسبيل لان علم القلوب لا يعمله احد الا الله تعالى ورسول يوحى اليه فمن ادعى علم القلوب بغير وحي فقد ادعى علم رب العالمين فقد اتى بعظيم واستوجب النار مع الكفار **قال** في الفقه الاكبر اخراج ذرية ادم من صلبه فجعلهم عقلا فخطبهم فافترقوا برؤسهم فكان ذلك منهم يمانا فممن يولدون على تلك الفطرة من كفرة بعد ذلك فقد بدل في غيرهم ومن امن فقد ثبتت عليه رداوم **وقال** في الوصية فالناس على ثلاثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه والكافر الجاحد في كفره والمنافق المدا من في نفاقه والله تعالى فرض على المؤمن العاق وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق الاخلاص لقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم يعنى ايها المؤمنون اطيعوا وايها الكافرون امنوا وايها المنافقون اخلصوا **فصل** قال في كتاب لعالم وانما يكونون مؤمنين بمعرفتهم وتصديقهم بالرب جل وعلا ويكونون كفارا بانكارهم للرب تعالى فاما اذا اقرروا للرب بالعبودية وصدقوا بوحدانيته وما جانيه ولم يعلموا ما اسم الايمان واسم الكفر فانهم لا يكونون بهذا كفارا بعد ان يعلموا ان الايمان خير والكفر شر ومن وصف للتوحيد وحده بجزئية الصلاة والسلام وارا انتفاصه فهو كافر بالله تعالى لان من كفر بالله كفر بجمده وليس من قبل كفر بجمده كفر بالله قال الله تعالى وما يحد بانائسا الا الكافرون وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسئلوا تسليما **وقال** في الفقه الاوسط ومن امن بجميع ما يؤمن به الا انه قال لا اعرف موسى وعيسى مرسلين مما ام غير مرسلين

فهو كافر وكذا من انكر لشي من خلقه فقال لا ادري من خالق مدافاه يكفر لقوله تعالى الله خالق كل شي فانه قال له خالق غير الله وكذلك لو قال لا اعلم ان الله فرض على الصلوة والصيام والزكاة فانه قد كفر لقوله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكاة ولقوله تعالى كتب عليكم الصيام ولقوله تعالى فسبحان الله حين تستنون وحين تصبحون فان قال ومن بهذه الآية ولا اعلم تاويلها ولا تفسيره فانه لا يكفر لانه موثوق بالنتزيع ومحظ في التفسير فان قال لا اعرف الكافر فهو مثله ومن قال لا ادري اين مصيرا الكافر في الجنة اذنى النار فهو واحد للكتاب لله تعالى وهو كافر لقوله تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يغضى عليهم فيها موتوا وقال لهم عذاب الحريق وقال لهم عذاب شديد وبلغني عن سعيد ابن المسيب انه قال من لم ينزل الكفار منزلة من النار فهو مثله **وقال** في كتاب لعالم واما من وحد الله تعالى وامن بما جاء من عنده وشهد على نفسه بالكفر نسمة مؤمنا وان سمي نفسه كافرا ليس يذم في ان احقق كذبه على نفسه وكذا من شهد على بالكفر ذمرا من ديني يزعم انه ليس دين الله لا اسميته كافرا لانه انما يكذب على ولكن اسميته كاذبا ولا مجال لان اكدب عليه كذبه على لان الله تعالى قال ولا يجرمكم شتان قوم على ان لا تعدلوا اعدوا بما اوتيت بالحق اي لا يحملنكم عداوة قوم ان تتركوا العدل فيهم وان تبرأ من اسم او دينه فقد كفر وكفر الكفار وجهنا لنهيم بالرب عز وجل وانكارهم واحد ونعوتهم وصفاتهم وعبادتهم كثيرة مختلفة وتعرف ذلك بانك لا تعبد موصوفهم ولا معبودهم لانهم يصفون الثلاثة والاثنتين ويثبتون الشرك وانما يعبدون الذك يصفونه وانت نصف الواحد وتعبدوا الواحد تعبدوا ذلك

غير معبودهم ولذلك قال الله تعالى قل يا ايها الكافرون لا عبد
ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبدوا وانهم يقولون ربنا الله
وهم في ذلك لا يعرفونه لقول الله تعالى ولين سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثر من لا
يعلمون يقول تعالى اكثر ثم يقول هذا القول بغير علم قد سمعوا
اسم الله تعالى من المؤمنين وهم يقولون ما سمعوا من
غير ان يعرفوه ولذلك قال الله تعالى فالذين لا يؤمنون
بالاخرة قلوبهم منكروهم مستكبرون **فصل** قال في
الوصية والمؤمن مؤمن حقا والكافر كافر حقا وليست
الايمان شك كما انه ليس في الكفر شك لقوله تعالى ه
اولئك هم المؤمنون حقا وقوله اولئك هم الكافرون
حقا **وقال** في الفقه الا بسط فيتعين ان يقول المؤمن
حقا ولا شك في ايمانه حديث حارثه رضي الله تعالى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف أصبحت قالت
اصبحت مؤمنا حقا قال النبي عليه الصلوة والسلام انظر
ماذا تقول فان لكل حقا حقيقة فما حقيقة ايمانك
فقال يا رسول الله عرفت نفسي من الدنيا حتى اظن اني
واسهرت ليلتي فكان في انظر الى عرش ربي بارز وكان في انظر
الى اهل الجنة يتزاورون فيها وكان في انظر الى اهل النار حين
يتعادون فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصب
تالزم ثم قال من سره ان ينظر الى جبل نور الله تعالى قلبه
فليتنظر الى حارثة والحديث الحارث **حدثني** حمادان الحارث
ابن مالك قدم الكوفة الى عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى
عنه فقال له انك مؤمن قال الحارث نعم اني مؤمن قال
فيقول انك من اهل الجنة فقال الحارث رحم الله معاذ افاه

اوصاني

اوصاني ان احذر زلة العالم ولا اخذ بحكم المنافق قال فيمن من
زلة رايت فقال الشدة تك بالله اليس النبي صلى الله عليه وسلم
كان والناس يومئذ على ثلاثة فرق مؤمن في السر والعلانية
وكافر في السر والعلانية ومنافق في السر والعلانية
انت اما انا فاذا اشدتني بالله فاني مؤمن في السر والعلانية
قال فلم لتني حيث قلت اني مؤمن قال اجل هذه زلتني فاذا فتوا
على فرج الله معاذ **وقال** في رواية محمد والحارثي والحصيني
وكنا مع علقمة عند عطاء بن ابي رباح فسأله علقمة رحمه الله تعالى
فقال يا ابا محمد ان بيلاذنا قوم لا يثبتون لانفسهم الايمان
ويكربون ان يقولوا انا مؤمن فقال وما لهم لا يقولون قال
يقولون انا اذا اثبتنا لانفسنا الايمان جعلنا انفسنا
من اهل الجنة قال سبحان الله ماذا من خدع الشيطان ورجا
وحيل الجاهل ان دفعوا اعظم منة الله تعالى وهو الاسلام
وخالفوا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يثبتون الايمان لانفسهم ويدلزون
ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** في الفقه
ومن قال انا مؤمن ان سأل الله اوقيل له مؤمن انت فقال الله علم
فهو شك في ايمانه وليس منافق فيقال له قال الله تعالى ان
الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلوا تسليما وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نود
للصلوة من يوم الجمعة فاستمعوا الى ذكر الله فان كنت مؤمنا فصل
عليه واوسع للصلوة ومن يسئل اسلم انت فيقول لا ادري
فيقال له فذلك لا ادري كما عدل ام جور فان قال عدل فيقال
اريت ما كان في الدنيا عدلا اليس في الاخرة عدلان قال
نعم يقال ان مؤمن بعد ابل القبر وسكر ونكروا بالقر خير وسنة

من الله تعالى فان قال نعم يقال له المؤمن انت فان قال
لا ادري فقل لا دريت ولا فهمت ولا افلمت وقال في رواية
ابي يوسف واسد بن عمرو فان قالوا فان عبد الله مومن
فقل اني بعلي اعلم اني مومن ولا اعزم على الله في عمله وافوك
كما قال لابراهيم عليه السلام لما قال له ربه اولم تومن قال
بلى وقال تعالى ومن يرعب عن ملة ابراهيم الامن سفته
نفسه **فصل** قال في الرسالة قال لعمرك لاني ايمان والايان
غير العمل فان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
يدعوا الناس الى الاسلام فدعاهم الى ان شهدوا ان لا اله
الا الله وحده والافرار بما جابه من عبادة الله تعالى وكان
الداخل في الاسلام مؤمنا بغير ايمان الشك حرام ماله و
له حق المسلمين وحرمتهم وكان التارك لذلك حين دعاه
اليه كافر بريئا من الايمان حلاك ماله ودمه لا يقبل
منه الا المدخول في الاسلام اذ القتل الا ما ذكر الله تعالى
في مثل الكتاب من عطاء الجزية ثم نزلت الفرائض بعد ذلك
على مثل التصديق فكان الاخذ بها عملا مع الايمان ولذلك
يقول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا
الصلاة واتوا الزكاة وقال ومن يومن بالله ويعمل الصالحات
واشياء ذلك من القران فلم يكن المضيق للعمل مضيقا للتصدق
وقد اصابت التصديق بغير عمل ولو كان المضيق للعمل
مضيقا للتصدق انتقل من اسم الايمان وحرسته بتضييع
العمل اذا كان كالموان الناس ضيقوا التصديق انتقلوا
بتضييعهم من اسم الايمان وحرسته ورجعوا
الى حالهم التي كانوا عليها من الشرك وما يعرف به اختلافها
ان الناس لا يختلفون في التصديق ولا يتفاضلون فيه وقد

يتفاضلون

يتفاضلون في العلم وتختلف فرائضهم **وقال** في كتاب العالم
ولانه لو كان العمل مجتبع ما امر الله به والكف عن جميع ما نهى
الله عنه دينه لكان كل من ترك شيئا من امر الله تعالى وركب
شيئا مما نهى الله تعالى عنه تاركا لدينه وكان كافرا فاذا كان
كافرا ذهب الذي بينه وبين المؤمنين من المناجحة والموازة
والتباع الجائز واكل الذبايح لان الله تعالى وجب ذلك كله
بين المؤمنين من اجل الايمان الذي به حرم الله تعالى دماءهم
واموالهم والاجرت وانما امر الله تعالى المؤمنين بالفرائض
بعد ما اقرروا بالدين فقال تعالى قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلوة وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله واشتبهوا هذا
فلو كانت مدة الفرائض على الايمان لم يسمهم مومنين حتى يغفلوا
بها وقد فضل الله تعالى الايمان من العمل فقال تعالى الذين
امنوا وعملوا الصالحات وقال بلى من اسلم وجهه لله دمو
يحسن اى مع ايمانه وقال ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها
وهو مؤمن فنجعل الايمان غير العمل فامؤمنون من قبل ايمانهم
يصلون ويذكرون ويصومون ويحجون ويذكرون الله تعالى
وليس من قبل صلاتهم وصومهم وركعتهم وحجهم بالله يؤمنون
وذلك بانهم آمنوا ثم عملوا فكان عملهم بالفرائض من قبل ايمانهم
ايانهم بالله ولم يكن ايمانهم من قبل عملهم بالفرائض **وقال**
في الوصية ولان كثيرا من الاوقات يرتفع فيه العمل عن
التميز ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان **فصل**
قال في الوصية وايمان امثل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص
لانه لا يتصور نقصانه الا بزيادة الكفر ولا يتصور زيادته

الابتصاص الكفر وكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد في حالة واحدة مؤمنا كافرًا **قال** في كتاب العلم فان الكفر هو الكفر والانكار والتكذيب ولذلك اذا ترك المؤمن فريضة من غير ان يكفر بها سمي مستنابا وان تركها كفر بها سمي كافرا واحدا بغير ايقن الله تعالى. **واما** قول الجهمي هذا من ضعف اليقين فانما قالوا ذلك لجهلهم بتفسير اليقين فاليقين بالشئ مؤقن العلم بالشئ حتى لا يشك فيه فليس احد من اهل الشهادة يشك في الله وكتبه ورساله وان ركب ما ركب وانما يعصيه لان الشهوة ظاهرة غالبة وانما يغلب عليه الشهوات وما يركب المعصية وهو يعلم انه يعذب عليها ولكن يركبها لمخصلتين اما واحدة فانه يرجو المخفرة. **واما** الاخرى فانه ياتل التوبة قبل المرض والموت. وربما يقدم الرجل على ما يخاف ان يضره من طعام او شراب او قتال او ركوب البحر ولو كان ما يرجو من النجاة من الغرق اذا ركب البحر او الظفر اذا قاتل ما اقدم على القتال ولا ركب البحر **قال** في رواية ابي يوسف رحمه الله تعالى. **اما** قوله تعالى تعالى انهم ايماننا فالمراد منه الزيادة من جملة التفضيل في كل حكم وقدر يتجدد في عصر النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** في كتاب العلم ولما كان الايمان غير العمل لا يزيد ولا ينقص فإيماننا مثل ايمان الملايكة والرسل لاننا صدقنا بوحدة ائمة الرب وروبييته و قدرته ونماجا من عنده بمثل ما اقرت به الملايكة وصدرت به الانبياء والرسل فنهمنا قلنا ان ايماننا مثل ايمان الملايكة والرسل لاننا ايماننا بكل شئ امنت به الملايكة والرسل مما عاينوا من عجائب آيات الله ولم نعاينه نعمهم اشد خوفا واطوع لله منا بمخصل ثلاث واحدة فانهم كما فضلوا بالنبوة والرسالة

فذكر

فذلك فضلوا بالخوف والرغبة وجميع مكارم الاخلاق على من سواهم. **والخصلة** الاخرى انهم غابوا عن الملايكة والعجايب عالم نعين. **والخصلة** الثالثة انهم كانوا يعابون ما ينزل في غيرهم من العقوبة على المعصية فكان ذلك ايضا مما يحجزهم عن المعاصي والرسل بعد علينا الفضل في الثواب على الايمان وجميع العبادة لان الله تعالى فضلهم بالنبوة على الناس كذلك. فضل كلامهم وصلاتهم وصومهم وبيوتهم ومسكنهم وجميع امورهم على غير ما من الاشياء. ولم يظلمنا ربنا اذ لم يجعل لنا مثل ثوابهم وذلك لانه انما يكون ظلما لو نقصنا حقنا فاسخطنا فانما اذا اراد اولئك ولم ينقصنا حقنا واعطانا حتى ارضانا فليس ذلك بظلم. **والانبياء** والرسل لهم الفضل في الدنيا على جميع الناس لانهم القادة ومن امننا الرحمن ولا يدانهم احد من الناس في عبادتهم وخوفهم وحشرهم وتحملهم لمورثات في آفة الله تعالى والاخرى انه انما اذرك الناس باذن الله تعالى الفضل بهم فلم يجر من يدخل بدعائهم الجنة **فصل** قال في الفقه الاكبر ونحن نعرف الله تعالى على ما عرف حق معرفته كما وصف الله سبحانه نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس يفدر احد ان يعبد الله حق عبادته كما هو اهل له او يعبده كما امره فاستوى المؤمنون في المعرفة واليقين والتوكل والخوف والرجاء والايام والتوحيد. **ويتقنا** ونؤمن في الايمان في ذلك كله **قال** في كتاب العالم والعبادة اسم جامع يجمع فيه الطاعة والرغبة والافتقار الى الربوبية. وذلك باننا اذا اطاع الله العبد في الايمان به دخل عليه الخوف والرجاء من الله تعالى فاذا دخل عليه هذه الخصال الثلاثة فقد عبده ولا يكون مؤمنا بغير رجاء ولا خوف ولكن رب مؤمن يكون خونه من الله اشد والخ

يكون خونه اقل ولو كان العمل بالطاعة وحدها في كل شيء عبادة
 لكان كل من اطاع غير الله عبده والرجا والخوف على منزلتين .
 واخذى المنزلتين من كان يرجو احدا او يخافه مخافة ان ينزل
 الله به بلاء على يديه **وكذلك** يرجوه للخير بان يحربه الله عليه
 فان هذا لا يكون كافرا لان الوالد يرجو ولده ان ينفعه
 ويرجو الرجل ابنته ان تحمله ويرجو جاره ان يحسن اليه .
 ويرجو السلطان ان يدفع عنه فلا يدخل عليه الكفر لانه
 انما رجاه من الله تعالى عسى ان يبرقه من ولده او من رجاه .
 ويشرب لدا وعسى الله ان ينفعه به فلا يكون كافرا وقد يخاف
 المشرك ويفتر منه مخافة ان يبتليه الله تعالى به والقياس في
 ذلك موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برسالته وخضه
 بكلامه اياه فقال في الخاف ان يقتلوه **ومحمد** صلى الله عليه وسلم
 الذي خضه الله بكونه حبيبه حيث فتر الى الغار فلم يدخل
 عليهما الكفر وليس شيء باهيب الى المؤمن من الله تعالى وذلك
 انه ينزل به البلاء الشديد في جسمه او ينزل به المصيبة الموحنة
 من الله سبحانه فلا يقو على سر ولا علانية ليس ما صنعت
 يارب فلا يحدث نفسه بذلك ولا يزد ادله الا ذكره ولو نزل
 به عشر عشر ذلك لبالا من بعض ملوك الدنيا لتناوله وجوه
 بقلبه ولسانه عند مثل الثقة حيث لا يسمع ذلك الملك
 كلامه فالؤمن يراقب الله تعالى في السر والعلانية وفي الحر
 والبرد وملوك الدنيا لا يراقون في السر والعلانية ولا في
 الكره والرضا والمؤمن اذا عصى الله تعالى ليس يكون بمعصيته
 تلك مطبعا للشيطان طالبا امر صانه لتعمد ذلك وان افق
 عمله للشيطان طاعة ورضا ولا يكون لله عدوا وان ركب جميع
 الذنوب بعد ان لا يدع التوحيد وذلك بان العدو يبغض

عدوه وينتاول عدوه بالمنقصة والمؤمن فديرتكبا لعظيم من
 الذنب والله تعالى في ذلك لحباليه تما سواه وذلك انه لو خبر
 بين ان يحرق بالنار او يفترى على الله من قلبه لكان الاختراق
 اليه احب **فقال** في الرسالة واعلم الى اقوال مثل القبلة
 مؤمنون لست احزهم من الايمان بتضييع شيء من الفرائض
 ولا تكفر مسلما بدين من الذنوب وان كانت كثيرة اذ لم يستجها
 ولا نزل عنهم اسم الايمان وتسميته مؤمنا حقيقة ويجوز ان يكون
 مؤمنا فاسقا غير كافرا لان الله تعالى في الفرائض كما
 مع الايمان كان من مثل الجنة عندنا ومن ترك الايمان
 والعمل كان كافرا من مثل النار ومن اصاب الايمان وضيع
 شيئا من الفرائض كان مؤمنا مذنباً وكان الله تعالى فيه المشيئة
 ان شاء عذبه وان شاء غفر له ان عذبه على تضييعه فعلى ذنب
 يعذبه وان يغفر له فذنباً يغفر **وقال** في روايته محمد
 والجارحى وطلحة والبجلي **حدثني** افاض بن جبان الاسدي
 عن ابي عبد بن وهب عن ابي ذر الرضى الله تعالى عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
 الجنة قلت وان رزى وان سرق قال نعم **وحدثني** به عبد الله
 ابن الجببينة عن ابي الدرد اعن النبي عليه الصلاة والسلام
 بزيادة قوله وان رزى وان سرق وان رجم الغابى الدردي **واحد**
 ابو الربيع عن جابر قال قلت يا رسول الله هل في هذه الامة
 ذنب يبلغ الكفر قال لا الا الشرك **وقال** في الفقه
 الا بسط قال معاذا من شك في الله فان ذلك يبطل جميع
 حسنة ومن امن ونعاطى المعاصي يرجى له المغفرة ويخاف
 غلبته العقوبة قال السائل معاذا اذا كان الشك يهدم الحسنة
 فان الايمان اهدم وامدم للتسيات قال معاذا والله ما رايت

حسنة

اعلم من هذا الرجل **وحدثني** الحارث بن عبد الرحمن عن ابي
 مسلم الخولاني ان معاذا بن جبل لما قدم مدينة حمص اجتمعوا
 اليه وسأله شاب فقال ما تقول فيمن يصلي ويصوم ويحج البيت
 ويجاهد في سبيل الله ويعتق ويؤدى زكاته غير انه يشك في الله
 ورسوله قال هذا له النار قال فما تقول فيمن لا يصلي ولا يصوم
 ولا يحج ولا يؤدى زكاته غير انه مؤمن بالله ورسوله قال زجوه
 واحاف عليه فقال الفتى يا ابا عبد الرحمن كما انه لا ينفع مع
 الشرك عمل كذلك لا ينفع مع الايمان شئ فتم مضى الفتى فقال
 معاذا ليس في هذا الواو كما افقه بالسنة من هذا الفتى **وقال**
 في الرسالة وكان الهدى في التصديق بالله ورسوله ليس
 كالهدى فيما افترض من الاعمال ومن اين بشك عليك ذلك
 وانت تشيخه مؤمنا وهو جاهل بما لا يعلم من الفرائض فانه
 انما يتعلم ما يجمل فبذلك يكون الصالح عن معرفة الله تعالى في
 رسوله كالصالح عن معرفة ما يتعلمه الناس وهم مؤمنون وقد
 قال الله تعالى في تعليمه الفرائض بين الله لكم ان تفضلوا والله
 بكل شئ عليم **وقال** تعالى ان تفضل احدكما فتذكر احدا مما
 الاخرى وقال فعلتها اذا وانا من الصالحين يعني من الجاهلين
 والصحح من كتاب الله تعالى في السنة على تصديق ذلك ابي
 واضمح واستت تقول مومن ظالم ومومن مذنب ومومن محظ
 ومومن عاص ومومن جاهر يكون فيها ظلم واحطاهم تدنيا
 فيه مع مداه في الايمان او يكون صالحا عن الحق الذي لخطا
 وتلك بني يعقوب عليه السلام لا يسميهم انك لفي ضلالك القديم
 اتظر انهم عنوا انك لفي كفرك القديم حاش الله ان تقهرهم هذا
 فمن ادب ذنبا فهو ظالم مؤمن ولينس بكافر ولا يمتا في قالك
 الله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه

فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من
 الظالمين **وقال** تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم ليغفر لك
 الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر **وموسى** عليه الصلوة والسلام
 حين قتل الرجل كان في قتله مذنبيا لا كافرا واخوه يوسف
 قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين وكانوا
 مذنبين لا كافرين وان الناس اذا لم يستحقوا التصديق
 بالعمل حين كفوه فان نعمت انهم مؤمنون تجرى عليهم لحكام
 المسلمين وحرمتهم صدقت وكان صوابا وان زعمت انهم
 كفار فقد ابتدعت وخالفت لنبى والقران وان قلت بقول
 من زعمت من اهل البدع وزعمت انه ليس بكافر ولا مؤمن فاعلم
 ان هذا القول ببعده وخلاف النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه
 وقد سمى عمر بن الخطاب اميرا للمؤمنين وسمى على بن ابي طالب
 اميرا للمؤمنين وسمى علي بن ابي طالب اميرا للمؤمنين وقد
 سمي علي بن ابي طالب اميرا للمؤمنين في الشام ومؤمنين في
 كتاب لقصبة او كانوا المنادين وهو يقاتلهم وقد اقبل
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن الفتية منته
 جميعا فما اسم الباغية عندك فوالله ما اعلم من ذنوب اهل
 القبالة ذنبا اعظم من القتل ثم دعا اصحاب محمد عليه الصلوة
 والسلام خاصة فما اسم الفريقين عندك وليسنا مهتدين
 جميعا فان زعمت انهما مهتدين جميعا ابتدعت وان
 زعمت انهما صالحان جميعا ابتدعت فان زعمت احديهما مهتد
 فما الاخرى وان قلت الله اعلم اصبت وهذا امر اصحاب محمد عليه
 الصلوة والسلام وامر السنة والفتنة زعم عطاء بن ابراهيم
 بضعف له هذا ان هذا امر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والله
 وانه فارق على هذا وزعم سالم عن سعيد بن جبير ان هذا امر

اصحاب محمد وزعم نافع وعبد الكرم عن طاووس ان هذا امر
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد بلغ عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وجهه حين كتب المقتضية انه سمي الطائفتين مؤمنتين جميعا
وزعم ذلك ايضا عمر بن عبد العزيز وقال صعوالى في هذا كتابا ثم
اشتا عليه ولده وباسر بتعليقه فكان بمكان من المسلمين
وقال في كتاب لعالم واما من يزعم ان شارب الخمر لا يقبل
منه صلاة اربعين ليلة او اربعين يوما فلست ادرى تفسير
الذي يقولون فلا اكدبهم ما داموا لا يفسرونه تفسيره الا تعرفه
مخالفا للعدا وكذب من روى ان المؤمن اذا ربي خلع الايشا
من براسه كما يخلع التميض ثم اذا تاب اعيد له ايمانه واراد على
من يحدث عن النبي بالباطل والتمته دخلت عليه وكل شئ تكلم به
بنبي الله سمعناه ولم نسمعنا فعلى الراس والعيتين قد اماننا
به وشهد انه كذا قال النبي الله وبنى الله لا يخالف كتاب الله وهذا
الذي رووه خلافا للقران لانه تعالى الزانية والزاني ولم
ينف عنه اسم الايمان **وقال** تعالى واللذان ياتيانها منكم
فقوله منكم لم يعن به اليهود ولا النصارى واما معنى به
المسلمين وقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون اي من لم يؤمن به **حدثنا** به بعض مشايخنا
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما **واعلم** ان اجمل الاصناف
كلها وادامهم منزلة عندي صنف من الناس يقولون انا
نعلم ان الزاني ليس بكافر وعسى ان يكونوا الذي يروى ان
الزاني اذا ربي نزع منه الايمان كما ينزع السربال كان
صادقا فانا لا نذب به ويقولون من مات ولم يحج وقد
اطاق الحج فحج نسيت مؤمنا ونصلي عليه ونستغفر له
ونقتضى عنه حجه ولا نذب من يقول ان يهوديا اذ نصر انبا بكر

قول

قولا الشيعة ويقولون قولهم وينكرون قول الخوارج ويقولون
قولهم وينكرون قول المرجبة ويقولون قولهم ويرون في تحقيق
اقاويل يولاء الاصناف الثلاثة ويردون في ذلك روايات يزعمون
ان بنى الله صلى الله عليه وسلم قالها وقد علمنا ان الله تعالى انا
بعث رسوله رحمة ليجمع به التفرقة وليزيبه الالفة ولم يبعث
ليترك الكلمة يحرق المسلمين بعضهم على بعض ويرعون انه انما
جا الاختلاف بهذه الروايات لان منها ما سخا ومنسوخا فحق بزعم
كاسمنا فويل لهم بما افل امتهم باسر عاقبتهم حيث ينتصبون
للناس فيجدونهم بما قد علموا ان بعضها منسوخ والعمل بالمنسوخ
اليوم ضلالة فياخذ الناس به فيضلون وقد تعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليفسر الآية الواحدة على نوعين
فما كان من القران ناسخا فسره ناسخا لجميع الناس وكذلك
المنسوخ فسره لجميع الناس منسوخا واما الاخبار والقصاص
التي تدكالت فانه ليس شئ منه منسوخ انما دخل النسخ والمنسوخ
في الامر **فصل** قال في الفقه الاكبر ولا نقول ان المؤمن لا تقرب
الذنوب وانه لا يدخل النار ولا نقول انه يجلد في النار وان كان
فاسقا بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا ولكن نقول ما كان من
السيئات دون الشرك والكفر ولم يتب صاحبها عنها حتى مات
مؤمنا فانه في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء عفى عنه
ولم يعذبه **قال** في كتاب لعالم وما اعلم شيئا من المعاصم
يعذب الله تعالى عليه غير الاشرار وقد علمت ان بعضها مغفوق
ولا اعرفها لقول الله تعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه كفر
عنكم سيئاتكم فلست اعرف جمع الكبائر ولا السيئات التي تغفر
والتي لا تغفر لاني لا ادرى لعل الله يعف ما دون الشرك من المعاصي
كلها لان الله تعالى قال ان الله لا يعف ان يشرك به ويعف ما دون

ذلك لمن يشا قلت درى لمن يشا المغفرة ومن لا يشا وقد علم انه
 ان كان الله تعالى يغفر للقاتل فصاحب النظر اجدر ان يغفر له وان
 وان عذب على النظر فهو على القتل اجدر ان يعذب لانه تعالى
 قال ان كرمكم عند الله انتقام وصاحب النظر اذ لم يقتل كان اتقى
 من المقاتل واما الرجلان هما فانهما لا يستويا ^{عنه} لان لصاحب
 الذنب الصغير ارجى من لصاحب الذنب الكبير وانا في ذلك اخاف عليها
 جميعا وانا على صاحب الذنب الكبير اخوف منى على صاحب الذنب
 الصغير فانا الرجلان والخاف عليهما على قدر اعمالهما وما استطيع
 ان امضى الشهادة على احد من امثال المعاصي من امثال القبلة لان
 الله تعالى معذبه بالثبته عليها غير الاشتراك بالله قال الله تعالى
 لنبيه عليه الصلوة والسلام ولا تقف ما ليس لك به علم
 اى لا تقبل ما لم تعلمه يقينا وعلما ان السمع والبصر والفؤاد كل
 اولئك كان عنه مسئولا وقد جاء اصل الارجا من قبلة الملائكة
 حيث عرض عليهم املا الائمة قال لهم انبيؤني باسماء هؤلاء فحافت
 الملائكة الخطا نكلوا بغير علم فتمسغا فوقفت وقالت سبحانك
 لا علم لنا الا ما علمتنا ونفسير الارجا الوقوف اذا سئلت عن
 امر لا تعلمه من حرام او حلال وانما من كان قبلنا قلت الله علم
 به ومن الارجا ان ترجى املا الذنوب ولا تقول انهم من امثال الناس
 او من امثال الجنة فان الناس عندنا على ثلاثة منازل الانبياء
 من امثال الجنة ومن قالت له الانبياء انه من امثال الجنة فهو
 من امثال الجنة والمنزلة الاخرى المشركون تشهد عليهم انهم من
 امثال النار والمنزلة الثالثة هم الموحدون تقف فيهم ولا
 تشهد عليهم انهم من امثال النار ولا من امثال الجنة حتى يكون الله
 يقضى بينهم ولكن ارجوا لهم ونخاف عليهم ونقول كما قال الله تعالى
 خلطوا عموما لخالطوا وخرسوا عسى الله ان يتوب عليهم وقال الله تعالى

ان الله لا يخفر ان يشرك به ويعفو ما دون ذلك لمن يشا ونخاف
 عليهم بذنوبهم وخطاياهم قال في رواية حماد ونقول كما قال
 عيسى عليه الصلوة والسلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان
 تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وكما قال ابو نوح عليه السلام ان
 حسابهم الا على ربى لو تشعرون وكما قال ابو اقول لكم عندي خزان
 الله ولا علم الغيب وقال في الرسالة ومما اقول امثال
 العدل امثال السنة واما ما سئماهم به امثال البهائم من اسم المرحبه
 فانما هو اسم سئماهم به امثال شنان **قال** في الفقه الاوسط
 حدثني رجل من المهملين بن عمر بن عباس رضي الله تعالى عنهم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار امتي الذين
 يقولون انا في الجنة دون النار **وحدثت** عن ابي ضبيان قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للمشائين من امتي قاتل
 يارسول الله وما المشائون قال الذين يقولون فلان في الجنة
 وفلان في النار **وحدثت** عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا امتي في
 في الجنة ولا في النار دعوهم حتى يكون الله يحكم بينهم يوم القيمة
وحدثني ابا ن عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تنزلوا عبادي جنة ولا نار احتى يكون انا الذي احكم فيهم
 يوما القيامة وانزلهم منازلهم فن قال لي من امثال الجنة فقد
 كذب لا علم له به وكذا من قال انه من امثال النار فقد كذب
 وليس من رحمة الله **قال** في كتاب العالم والمؤمن يدخل الجنة
 بالايمان ويعذب في النار بالاحداث فمن قتل نفسا بغير حق
 اذسرق اذ قطع الطريق اذ فجر اذ فسق اذ زنى اذ شرب الخمر
 اذ سكر فهو مؤمن فاسق وليس بكافر وانما يعذبهم بالاحداث
 في النار ويخرجهم منها بالايمان والذنب على من لتين غير الاشارة



بالله فإى الذين ركب هذا العبد فان الدعاء له بالاستغفار
 افضل وان دعوت عليه باللعنة لم تأثم وذلك بان ركب ذنبا
 منك وعفوت عنه ولم تدع عليه كان افضل وان ركب ذنبا فيما
 بينه وبين الله بعد ان كان لم يشرك بالله فرحمته ودعوت
 له بالمعفرة لحرمة الشهادة كان مذكرا افضل وان دعوت
 عليه بالمهلك لم تأثم وذلك بان تقول يارب خذ به ذنبيه
 وانما يكون اثما اذا انت قلت يارب خذ به غير ذنب كان منه
 فالاستغفار له افضل للمضدين اما الواحدة فانه مؤمن
 والاخرى نك لا تستيقن ان الله تعالى معذبه ولو استيقنت
 ان الله معذبه لكان حراما عليك الاستغفار وقد نهى الله
 ان يستغفر لمن اوجب له النار والذي يستغفر الله لم قال
 الله تعالى انه يعذبه يسأل ربه ان يخلف قوله كالذي يقول
 يارب لا تمتني بولحدة وقد قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت
 والدعاء الامل هذه الشهادة بالمعفرة افضل لحرمة هذه الشهادة
 والافرار بها لانه ليس شئ يطاع الله فيه افضل من الاقرار
 بهذه الشهادة وجميع ما امر الله تعالى به من فرائضه في
 جنب الاقرار بهذه الشهادة اصغر من البيضة في جنب السموات
 السبع والارضين السبع وما بينهما **قال** في رواية
 ابي يوسف **حدثني** ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه ابي موسى الاشعري
 عنه عليه الصلوة والسلام انه قال اذا كان يوم القيمة
 دفع الى كل رجل من هذه الامة رجل من امثال الكتاب فقتل
 له هذا فدرك من النار **قال** في كتاب لعالم فكم ان ذنبت
 الا لشرك اعظم كذلك اجزا الشهادة اعظم وقد ذكر الله تعالى
 في تعظيم ذنب الاشراك ما لم يذكره في تعظيم شئ من الاعمال
 السيئة لان الله تعالى قال ان الشرك لظلم عظيم ولم يقل مثل
 ذلك

ذلك في شئ من الاعمال السيئة وقال ومن يشرك بالله فكأنما
 خر من السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح في مكان سحيق وقال
 تعالى تكاد السموات ينفطرن منه وتخشى الارض وتخر الجبال
 هكذا ان دعوا للرحمن ولدا ولم يقل شيئا من هذه الايات في القتل
 وما دونه والمؤمن وان عذب ينفعه ايمانه لانه يترفع عنه
 اشدا لعذاب واشدا لعذاب انما يكون على الكافر لما ذكرنا
 انه لا ذنب عظيم من كفر ومذا المؤمن لم يكفر بالله تعالى ولكن
 عصاه في بعض ما امر به فيعذب ان عذب على ما عمل ولا
 يعذب على ما لم يعمل كالرجل الذي قتل ولم يسرق فانما يؤخذ
 بالقتل ولا يؤخذ بالسرقة ولذلك قال الله تعالى ولا تجزون
 الا ما كنتم تعملون والمريض ما كان مرضه اقل كان الامون عليه
 والذي يعذب في الدنيا ويرفع عنه اشدا لعذاب ويعذب
 بلون واحد فهو امون عليه من ان يعذب على ذنبين ولا يدخل
 النار الا مؤمن فان الكفار يؤمنون يومئذ لقوله تعالى فلما
 راوا باسنا قالوا انما باسه وحده وكفرنا بما كنا به مشركين
 فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا **فصل** قال في الفقه
 الاكبر ولا نقول ان حسناتنا مقبولة وان سيئاتنا مغفورة
 كقول المرجية ولكن نقول من عمل سيئة بجميع شرائطها
 خالية عن العيوب المفسدة ولم ينظها حتى يخرج من الدنيا
 فان الله تعالى لا يصنعها بل يقبلها ويثيبه عليها **وقال**
 في كتاب لعالم فان من عدل الله ان يؤخذ العبد بما ركب
 من الذنب ويعفو عنه ولا يؤخذ به بما لم يرتكب من الذنب
 وان يحسب له ما ادى اليه من الفرائض ويكتب عليه ذنبه
 ولذلك قال الله تعالى في الاضحية عما عمل منكم من ذكرا وثني
 وقوات انا لا نضيق اجر من احسن عملا وقال ولا تجزون الا ما كنتم

تعملون وانما تجزون ما كنتم ^{تعملون} وقال لئن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال وكل صغير وكبير مستطر فهو
تبارك وتعالى يكتب الصغائر من الحسنات والسيئات وقال
وتضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا
وان كان مثقال حبة من خردل اثبتا بها وكفى بنا حاسبين لئن
قال لا بهذا القول فانه يصف الله تعالى بالجور وقد امن الله
الناس من الظلم حيث قال فلا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا
ما كنتم تعملون وقد سمي نفسه شكورا لانه يشكر الحسنات وهو
ارحم الراحمين واما الحسنات فانه لا يهدمها شي غير ثلاث
خصال اما الواحدة بالشرك بالله تعالى لان الله تعالى قال
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله والاخرى ان يعمل الانسان
فيعتق نسما او يصل رحما او يتصدق بمال يريد بهدا كفه وجه
الله تعالى ثم اذا غضبنا وقال في غير الغضب متنا ناعلا صا
الذين كان المعروف منه اليه لم اعتق قبلك او يقول لئن
لم اصلك وفي شبهه مدها يضرب به على راسه ولذلك قال
تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى والثالثة ما كان
من عمل يراه الناس فان ذلك العمل الصالح الذي يراه الناس
لا يتقبله الله منه ويبطل عمله وكذلك العجب فا كان سوى
هذه السيئات فانه لا يهدم الحسنات **فصل** قال في الوصية
والجنة والنار حق ومما مخلوقتان لان لاملهما خلقهما الله تعالى
للثواب والعقاب لقوله تعالى في حق المؤمنين اعدت للمؤمنين
وزحف الكفرة اعدت للكافرين **وقال** في الفقه الا بسط ومن
قال انهما ليسستا مخلوقتين يقال له مما سئ او ليسستا بشئ وقد قال
الله تعالى لئن لم يكن بشئ وقال تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر وقال
تعالى النار مضمون عليهما عذوا وعشيتا ومما لا يفنيان ابدا لان

الله تعالى ووصف نعيم الجنة بقوله لا مقطوعة ولا ممنوعة **وقال**
في الفقه الاكبر ولا يموت الحور ولا يفنى عقاب الله تعالى ولا ثوابه
سرها **وقال** في الوصية وامل الجنة في الجنة خالدون وامل
النار في النار خالدون لقوله تعالى في حق المؤمنين اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون وفي حق الكفار اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون لئن قال اللهم ايفنيان بعد دخول اهلها فيها كقربانته
تعالى لانه انكر الخلود فيهما **وقال** في روايته محمد والحارثي والحوار
حدثني غلقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي عليه الصلوة
والسلام انه قال لا صحابه ابشروا فان اهل الجنة عشرون
وماية صفا حتى من ذلك ثمانون صفا **حدثني** يحيى بن عبيد الله
ابن موهب عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كا نواعا ليل
وحدثني قيس بن اسلم عن طارق بن شهاب عن عمر رضي الله تعالى
عنه انه سأل محبر عن قوله تعالى وحنة عرضها كعرض السماء
والارض قال فابن القار قال عمارة اجا الليل ملأها السموات والارض
فاين الاخر فقال في علم الله فقال عمر فكذلك النار حيث شا الله
فصل قال في الفقه الاكبر واعادة الروح الى العبد في قبره
وصغطة القبر وعدا به حتى ياتي كاشرا للكفار كلهم ولبعث الفقهاء
من المسلمين **وقال** في الوصية وسؤال منكر ونكير في القبر حتى
كاين لورود الاحاديث **وقال** في الفقه الا بسط ومن قال
لا اعرف عذاب القبر فهو من الطبقة الخبيثة الجهمية الباطلة
لانه اكر قوله تعالى سنعذبهم مرتين يعني عذاب القبر وقوله
تعالى وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك يعني في القبر فان قال
او من بالاية ولا او من بتا ويلها وتفسيرها فهو كاذب لان من التارك
ماتا وكيلا تنزيلة فان محمد بها فقد كفر **وقال** في روايته



الحارثي والبلخي والخوارزمي **حدثني** علقمة بن مرثد عن سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع المؤمن اياه الملك فاجلسه فقال من ربك ومن بيتك **قال** محمد قال وما دينك قال الاسلام قال فيفسح له في قبره ويرى مقعده من الجنة فاذا كان كافرا اجلسه الملك فقال ومن ربك قال هاه لا ادرى كما مضى شيئا فيقول من بيتك فيقول هاه لا ادرى كما مضى شيئا فيقول ما دينك فيقول هاه لا ادرى كما مضى شيئا فيضيق عليه قبره ويرى مقعده من النار فيضربه ضربة يسممها كل سبي الا الثقلين الجن والانس ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة .
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء **حدثني** هيثم بن حبيب الصيرفي عن الحسن البصري عن ابهريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من مات يوم الجمعة وفي عذاب القبر **فصل** في الوصية والله تعالى يحكي هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم في زمان مقداره خمسين الف سنة للجزا والثواب والحقوق لقوله تعالى وان الله يبعث من في القبور ووزن الحسنات بالميزان يوم القيمة **قال** في رواية الانصاري والبلخي **حدثني** حماد عن ابراهيم قال يجاب عمل العبد فيجعل في ميزانه فيرجح فيقال له هل تدري ما هذا فنقول لا نيقال هذا عملك علمته فتعلموه وعملوا به بعدك **قال** في الوصية وقرأة الكتب حق لقوله تعالى اقرأ كتابك لفي نفسك اليوم عليك حسيبا **قال** في الفقه الاكبر وحوض النبي حق والقصاص ختم بين الخصة من يوم القيمة حق فان لم

نكن

تكن لهم الحسنات فطرح السيئات عليهم **قال** في رواية محمد والحارثي والبلخي والخوارزمي **حدثني** عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة **فصل** في الفقه الاكبر وشفاة الانبياء عليهم الصلوة والسلام حق وشفاة النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين المذبذبين والامثال الكبار منهم المستوجبين للعقاب **قال** في رواية محمد والبلخي وابن المظفر والحارثي **حدثني** نوح بن قيس عن يزيد الرقاشي عن انس قال قلنا يا رسول الله لمن تشفع يوم القيمة قال الامثال الكبار والامثال العظامير والامثال الدماء **حدثني** سلمة بن كهيل عن ابى الزعرار عن ابن مسعود ويزيد بن صهيب عن جابر عنه عليه الصلوة والسلام انه قال ليخرجن بشفاعتي من النار امل الايمان حتى لا يبقى فيها احد الا امل هذه الآية ما سداكم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نحوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فانتفعتم شفاة الشافعين **وحدثني** عطية بن سعد العوفي عن ابى سعيد الخدري وعبد الملك ابن عمير عن عبد الله بن عباس وحماد عن ربعي بن حراش عن جديفة رضي الله تعالى عنهم وهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قوله تعالى عسى ان يبيعك ربك مقاما محمودا المقام المحمود الشفاة يعذب الله تعالى قوما من امل الايمان بدلوهم ثم يحزهم بشفاة محمد صلى الله عليه وسلم فيؤتى بهم نهرا يقال له الحيوان فيغتسلون فيه ثم يدخلون الجنة فيسبون في الجنة الجذبيين ثم يطلبون الى الله تعالى فيذهب عنهم ذلك الاسم فيستون عتقا الله **فصل** في الوصية وافضل هذه الامة بعد نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب لغاروق ثم
 عثمان بن عفان ذوالنورين ثم علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين
 لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم وكل
 من كان اسبق فهو افضل **وقال** في رواية البجلي والاشعري والحوازمي
 والحارثي **حدثني** عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عنه عليه
 الصلوة والسلام انه قال ان اهل الدراجات لعلي ليرام من هو اسفل
 منهم كما يرى الكوكب للدرى في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم **حدثني** عبد
 الملك بن عمير الكوفي عن ربعي بن خراش عن خديجة بن ايمان رضي الله تعالى عنهم
 وسلم بن كهييل عن ابي الرزاع عن ابن مسعود عن النبي عليه الصلوة والسلام
 انه قال لا فتدوا بالدين من بعدى ابي بكر وعمر **حدثني** حماد عن ابراهيم
 عن علقمة عن عابشة رضي الله عنها قالت لما اعني علي سؤل الله عليه الصلوة
 والسلام قال يا ابا بكر فليصل بالناس ففعل يا رسول الله ان ابا بكر رجل
 حصر يكره ان يقوم مقامك فقال افعلوا ما امرتكم به **حدثني** جامع عن
 ابي راشد عن زياد بن جدير ان عمر رضي الله تعالى عنه لما طعن قال ايها الناس
 قد جعلت اركانهم الى ستة فبعض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
 وقد اجلبتهم ثلاثا يختارون لانفسهم وللامة فان اجتمع الناس على احد منهم
 ذاق ولحد منهم ان يبايع فكونوا عليه وان استجروا فكونوا في فرقة فبئس
 ابن عوف **وقال** في رواية الحسن بن زياد وعلى كان مصيبا في حربه ومن
 قاتله كان الخطا ولنسكت عن قتال طلحة والزبير وعابشة معه ولا
 تكشف عنه **وقال** في رواية البجلي وابن المظفر **حدثني** عطاء بن ابي رباح
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انه قال ما اسي علي شي الا ان اكون قاتلت الفئدة
 الباغية **وقال** في لفظة الاكبر وكانوا عابدين على الحق مع الحق فتولايم
 جميعا ولا تذكر احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بخير **وقال**
 في الفقه لا يسطر ولا يفتي عن احد منهم ولا يتولى احد منهم دون احد ونرد
 امر عثمان وعلى الى الله تعالى **وقال** في الوصية ويحبهم كل من سقى

ويغضهم

ويغضهم كل من سقى **وقال** في رواية الطحاوي وابن المظفر والانصاري سالت
 ابا جعفر محمد الباقر بن شهاد علي موت عم فقال سبحان الله والليل للباقي لما حدثت
 الناس لجلالي في ان الفقه الله تعالى بصحيفة من هذا المسحوق وقد زجره بنده لولا انه
 الملاك كان بزوجه اياه وكان شرف نسأ العالمين **حدثني** عبد الملك بن عمير عن
 حريش بن سعيد بن ابي عمير الصلوة والسلام انه قال عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في
 الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعيد في الجنة وسعد في الجنة
 وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبد الله في الجنة فقتل له وانت في الجنة **وقال** في الوصية وقا
 بعد خيجة الكوفي رضي الله عنها افضل نسأ العالمين وام المؤمنين **وقال** في الفقه لا يكره
 وفاطمة ورقية وام كلثوم وزينب رضي الله تعالى عنهم من كن حبيبا بنات رسول الله صلى الله عليه
فضل قال في الفقه لا يسطر وفاطمة المعروفة بنهي عن المنكر وقال في رواية البجلي وطلحة
 وابن المظفر **حدثني** عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال لا امر بالمعروف والنهي عن المنكر في بيعة
 قلت فيكون من تركه قال **وقال** في الفقه لا يسطر ولا يفتي عن من باع بالمرء يعرف
 عن المنكر باس يخرج عن الجماعة لانه وان كان في بيعة والبيعة كما مر انه ورسوله بذلك لكن
 ما ينسدون من ذلك يكون اكثر ما يصلحون من سفك الدماء واستحلال الحرام وانها
 الاموال قد قال الله تعالى وان طابقتان من المؤمنين اقتبلوا فاصلحو ايبيهما
 فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبتغي حتى تنفي الخرافة **وقال** في رواية
 البجلي وابن المظفر والحوازمي **حدثني** زياد بن علقمة عن عروة بن عبد الله عن علي بن ابي طالب
 انه قال سيكون بعدى هتات ومنات فمن اتاكم يشتمت امركم وهو مجتمع فاقبلوه كما
 من كان **وقال** في الفقه لا يسطر فقاتل الباغية بالسيف على ما قالته الامية من
 اهل الحيرة عن عبد العزيز **وقال** في رواية ابي يوسف رحمه الله وعلي بن ابي طالب
 حجتها عند الله يوم القيمة ولو لا علمنا كيف نقاتل اهل القبلة **وقال** في الفقه
 لا يسطر فاسروهنه وقيل والاقا تلتة فيكون مع الفئدة الغادرة وان كان
 الاسام جازي القولا النبي صلى الله عليه وسلم لا يضر كره جوار ولا عدل من عدلكم
 اجرهم وعليه وزره فلو قاتل اهل البغي بالحق لا يكره وتكون مع الفئدة الغادرة لولا ان
 الجائر ولا تكون مع اهل البغي فان كان في اهل الجماعة فاسدون ظالمون فاقبلتهم

ايضا صلحين يعينون عليهم وكفر الخواص كفر بما انعم الله عليهم ولا عزامة عليهم بعد
 سكون الحرب ولا حد ولا تقاض لاجماع القضاة رضي الله تعالى عنهم على ذلك فان كانت العمة
 باغية فاعتز بهم لم يخرج عنهم ما اعتر بهم قال الله تعالى لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها
 وقال ايضا انا ارضي واسعة فاياي فاعبدون **وحدثني** حماد عن ابراهيم عن ابن مسعود عن
 الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت المعاصي في ارض لم تطوق ان
 تغتربا فتقول قريشا لا يغزينا فاعبدوا ربنا **وحدثني** بعض مل العام عن رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحول من ارض يحاف
 الفتنة فتمت ما كتب الله له اجر سبعين صديقا **فضل** قال في الفقه لا ينسبط
 والشاة خلف كل اسم يزواج من المؤمنين جائزة ذلك لكونه عليه نزهة والتمسح في
 شهر رمضان **وقال** في الوصية والمسح على الخفين والجمعة يومنا والبليلة والمسح فرثا لثا يوم
 ولثا لثا لان الحديث ورد هكذا ان الكوفة لا تحب على الكوفة لان في بيت الخيز المشوا والقر
 والادوية السفر رخصة لنقل الكتاب في قوله تعالى واذا حضرتم في الارض فليعلم جناح
 ان تقصروا من الصلوة وفي الاضطرار فقلوا نعم انتم منكم ايضا او على سفر فعدوا من ايام احسن
الخاتمة في اشرط الساعة **قال** في الفقه لا يخرج الدجال ويأجوج ومأجوج
 وطلوع الشمس المغرب وتروك على الصلوة والام من السما وساير علامات يوم القيمة
 علاما ورد به الاخبار الصحيح حتى تكلم وقال في رواية البخاري وطلحة الخوازمي **حدثني** معاوية
 ابن سحر عن زعفران بن سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا الله دعا فتح بابا من
 المشرق مسيرة خمسا وبعام للتوبة ويفلق ويفتح بالمغرب حتى تطلع الشمس من مغربها فلا يفتح
 فتمت ايمانها لم تكن امتت من قبلها واكسبت في ايمانها خيرا **وحدثني** البيهقي بن حبيب
 عن عامر الشعبي عن عمرو بن العاص عن ابن مسعود رضي الله عنهم قال اريد نفسي الدخان والبطشة
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** عبد الرحمن الاخر عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال اياتي على الناس زمان يخشون الى القبور فيضعون بطونهم عليها
 ويقولون وددنا اننا كنا صلح هذا القبر قيل يا رسول الله وكيف يكون هذا قال السنن
 الزمان وكثرة البلاء والفتن **وحدثني** ابو مالك الاشجعي عن ابي جابر عن ابي بصير
 اليه ان رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدرس الاسلام كما يدرس دثنى النبوة

ولا يبقى الا شيخ كبير وجوز فانية فقولنا كان قبلنا قوم يقولون لا اله الا الله والله
 يهدى من يشاء للاصراط مستقيما ولله در رب العالمين **حدثني** عن الاصول المتبعة للامام
 ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه في جامعها الفقير لا الله تعالى كمال الدين احمد عن النبي
 حاتم الدين حسن بن الخضر سنان الدين يوسف بن محمد البيضاوي طريقين **لحمدا**
 عن قاضي القضاة كمال الدين محمد بن احمد عن شيخ الاسلام حامد بن محمد القنوي عن شيخ الاسلام
 ابي السنود محمد العماد عن القاضي سيدي بن محمد الحميدي عن شيخ الاسلام علا الدين علي
 العربي عن شيخ الاسلام شمس الدين محمد بن اسمعيل الكوراني عن شيخ الاسلام كمال الدين محمد بن القاسم
 مام الدين السيموني عن قاضي القضاة بدو الدين محمود العيني عن شيخ الاسلام ميرزا الدين جبريل بن
 البغدادي عن شيخ الاسلام اميركا بنين العميد القاسم بن النجاشي عن شيخ الاسلام ميرزا الدين جبريل بن
 البخاري عن شيخ الاسلام حافظ الدين محمد بن فخر البخاري عن شيخ الاسلام ميرزا الدين جبريل بن
 عن شيخ الاسلام عماد الدين محمد بن ابي بكر عن اميركا بنين العميد القاسم بن النجاشي عن شيخ الاسلام
 ابن سهل الرضوي عن شيخ الاسلام محمد بن عبد العزيز بن احمد الحارثي عن قاضي القضاة الاسام
 ابي علي النسفي عن شيخ الاسلام محمد بن الفضل البخاري عن شيخ الاسلام ابي محمد عن ابيه
 ابن محمد السبدموني وهو عن شيخ الاسلام محمد بن مقاتل الرازي عن قاضي القضاة يوسف
 يعقوب الانصاري عن امام الامة ابي حنيفة الكوفي **وحدثني** عن قاضي القضاة الاسام
 اسمعيل بن القاسم حماد عن ابيه القاسم حماد عن ابيه امام الامة ابي حنيفة حماد **وحدثني**
 القاضي الامام ابي مطيع الحكم بن عبد الله البجلي عن الامام ابي حنيفة نعمان بن
 ثابت الكوفي بن نعمان الفارسي رضي الله تعالى عنه **والطريق الثانية** عن قاضي
 القضاة محمد بن مسلم الدين مصطفى بن ابيه القاسم بن محمد العربي عن قاضي القضاة
 سنان الدين يوسف بن محمد عن قاضي القضاة علا الدين علي بن القاسم بن ابيه
 الحنائي عن شيخ الاسلام الشيخ محمد بن الياس عن القاسم بن ابي بن محمد عن قاضي القضاة
 يحيى الدين بن ابيه القاسم تاج الدين ابراهيم بن الخطيب عن شيخ الاسلام محمد بن
 البرسوي عن شيخ الاسلام شمس الدين محمد الفارسي عن شيخ الاسلام كمال الدين
 محمد البياضي عن شيخ الاسلام فتوام الدين محمد الكاكي عن شيخ الاسلام علا
 الدين عبد العزيز البخاري عن شيخ الاسلام فخر الدين محمد المايمري عن شيخ الاسلام

